7

"مغامرات روبو7"
مسرح المشاركة للأطفال

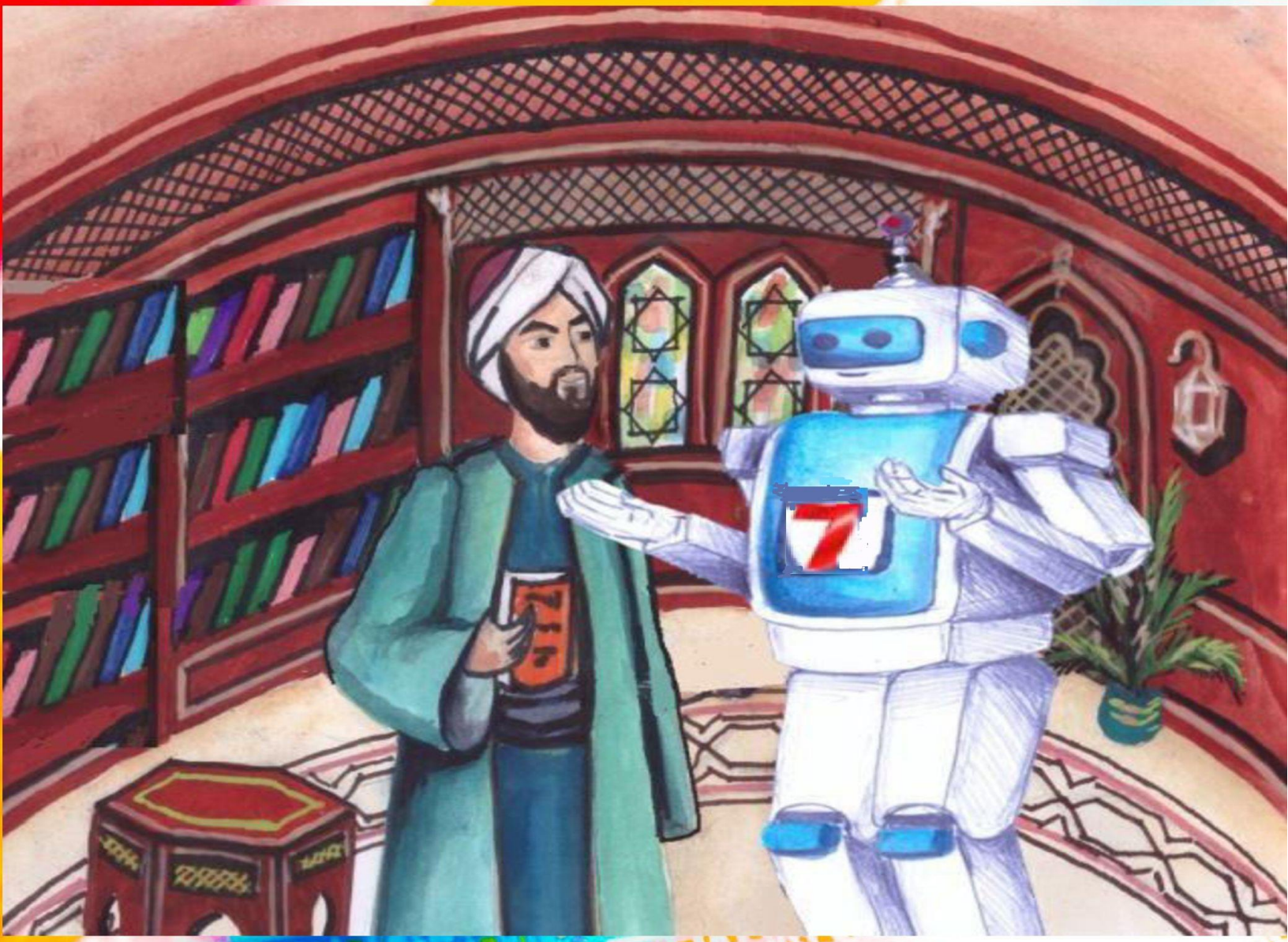

روبو7 والخوارزمي

د. محمد أبو الخير

مسرح المشاركة للأطفال

مغامرات روبو7

مسرحية

روبــو7 والخوارزمي

تأليف / د. محمد أبو الخير

روبو7 والخوارزمي

د. محمد أبو الخير

رقم الإيداع: 2022-4886
الترقيم الدولي: 978-977-94-0918-4

جميع الحقوق محفوظة للمؤلف
يحظر طبع أو نقل أو ترجمة أو اقتباس أي جزء من هذا الكتاب دون إذن كتابي سابق من المؤلف.

روبو7 والخوارزمي

شخصيات المسرحية

- روبو7: إنسان آلي طموح ويريد أن يطور من قدراته
- د. هند: رئيس معمل الأبحاث للروبوتات الإلكترونية
- محمد بن موسى الخوارزمي: العالم العربي والملقب بأبي الجبر
- روبوت 1: طويل القامة
- روبوت 2: قصير القامة
- مجموعة روبوتات تتنوع في مقاسات أطوالها وألوان ملابسها
- مجموعة من الأطفال

المشاهد:

المشهد الأول: معمل المستقبل للروبوتات

المشهد الثاني: صالة الجمهور

المشهد الثالث: مكتبة بيت الحكمة

المشهد الرابع: شارع وسط المدينة

ملاحظتان:

1) التفكير جوهر التعلم، والمشاركة بين المؤدى والمتلقي فى مسرح الطفل تعتبر مثير أساسي للتفكير، ومن هنا تعتمد المسرحية فى بنائها على منهج " مسرح المشاركة Participation Theatre " حيث تتضمن المسرحية فى بنائها الدرامي بعض المشاهد التى تتيح علاقة مباشرة من النقاش والتفاعل مع جمهور الأطفال أثناء العرض، وهذا يتطلب من المخرج مع الممثلين شرح الموضوع المطروح للنقاش بتفاصيله المتعددة أثناء التدريبات، وماذا عليهم أن يسلكوا في المواقف المختلفة أثناء الحدث، هذه المشاركة تساهم فى نمو وتطور النواحي المعرفية والجمالية لدى الأطفال سواء المؤدين أو جمهور المشاركين، محققة مبدأ العالم التربوي فيجتسكى "نطاق التطور المعرفي THE ZONE OF PROXIMAL DEVELOPMENT " إن المسرح فى اطار هذه الرؤية، يعتبر عنصراً فاعلاً ومؤثراً فى تنمية شخصية الطفل بخبرات ومعارف جديدة تواكب التطور الحضاري لعصر المعرفة، وتواجه تحديات المستقبل.

2) تتسع الرؤية الإخراجية في تقديم هذه المسرحية لأساليب مختلفة في نوعية مفردات العرض المسرحي حيث يمكن أن تكون خشبة المسرح، من تصميم المناظر والملحقات " الإكسسوار" والملابس، والإضاءة وتأليف الموسيقى....تعتمد على التقنية التكنولوجية المتقدمة، وبأسلوب آخر يمكن تقديم العرض بمنهج " المسرح البسيط " حيث المكان حديقة، أو ملعب أو صالة مناسبة...والمواد التي تشكل العرض تعتمد على ابتكارية الحلول في استخدام ملابس بسيطة، واستخدام رموز تعطى الدلالة للحدث وللشخصية، وأيضا استخدام موسيقى حية بآلات موسيقية أو مسجلة تخلق الجو النفسي للموقف،... ولكن من المهم والضروري أن تكون العناصر الفنية فى كلا الأسلوبين . مسموعة ومرئية . منسجمة ومتكاملة مع بعضها البعض ومحققة قيم العرض المسرحي.

المشهد الأول

معمل المستقبل للروبوتات

(تدور أحداث المشـهد في معمل الروبوتات، توجد آلات إلكترونية، شاشات تليفزيونية على الحوائط تظهر على بعضها مجموعة من الصور المتحركة لمجموعة روبوتات، وتظهر على الشاشات الأخرى مجموعة من الأرقام والرسوم البيانية، أصوات إلكترونية متداخلة توحى بصفارات. يمكن عمل لوحة استعراضية غنائية مرحة توضح الأعمال التي تقوم بها الروبوتات في المصانع، قاع البحار، الفضاء، المعامل النووية.....الخ، وتوضح أيضا أن الروبوتات لديها قدرات تفوق قدرات الإنسان.)

رُوبُو7: (يقترب من د. هند) يا د. هِنْد ...يا د. هِنْد..... د. هِنْد...

(د. هند مستغرقة في العمل، لا ترد، تصلح جهاز كمبيوتر به أسلاك كثيرة وأمامها شاشة)

رُوبُو7: د. هِنْد، إِنْي أُرِيدُ أَنْ أَتَحَدَّثَ إِلَيْكِ.

(د. هند تمشى في المعمل دون أن ترد عليه، مستغرقة في حل مشكلة)

رُوبُو 7: أَتَسْمَعِيني يَا دُكْتورَةُ؟

د. هِنْد: نَعَمْ أَسْمَعُكَ يَا رُوبُو 7.

رُوبُو 7: وَلِمَاذَا لَمْ تَرُدِ عَلَّى؟

د. هِنْد: لِأَنِي مَشْغُولَةٌ الْآنَ، أُرِيدُ أَنْ أَحُلَّ مُشْكِلَةَ وَ.....

رُوبُو 7: وَأَنَا مَلَلْتُ الْعَمَلَ.

د. هِنْد:(مندهشة) مَاذَا تَقُولُ؟!

رُوبُو7: أَقُولُ إِنْي مُرْهَقٌ، وَمُتْعِبٌ وَأُرِيدُ أَنْ أَخْرُجَ مِنْ هَذَا الْمَعْمَلِ، أَشْعُرُ كَأَنِيْ

مُقَيَّدٌ، لَا يُوجَدُ تَطْوِيرٌ، إِنْي أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ.

د. هِنْد: تَشْعُرُ بِالْمَلَلِ!

رُوبُو7: أَجَلْ، مِنْ كَثْرَةِ وَرَتَابَةِ الْعَمَلِ. لَا أُرِيدُ أَنْ أَبْقَى مَعَكُمْ، أُرِيدُ أَنْ أُحَيَّا فِي دُنْيَا جَدِيدَةٍ، أُرِيدُ أَنْ أَقُومَ بِرِحْلَةٍ حَوْلَ الْعَالَمِ، وَبِمُفْرَدِيّ.

رُوبُوت 2: رِحْلَةٌ حَوْلَ الْعَالَمِ وَبِمُفْرَدِكَ.

رُوبُوت 1: لَا تَتَهَوَّرْ يَا رُوبُو7، اِعْقِلْ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: كَلَامِيَّ هُوَ الْعَقْلُ بِعَيْنَهُ.

د. هِنْد: الْمَعْمَلُ يَحْتَاجُ إِلَيْكَ، يَجِبُ أَنْ نَتَعَاوَنَ سَوِيًّا يا رُوبُو 7 لِتَطْوِيرِ الْأَبْحَاثِ، وَ...

رُوبُو7: لَا، أَنَا أَشْعُرُ بِالْمَلَلِ الشَّدِيدِ، أُرِيدُ أَنْ أَتَطَوَّرَ أَكْثَرَ، وَأَشْعُرَ بِمَزِيدٍ مِنْ الْاِسْتِجَابَاتِ النَّفْسِيَّةِ مِثْلَ الْفَرَحِ وَالْغَضَبِ، الْخَوْفَ، وَ،....

د. هِنْد: روبو7، لَابُدَ أَنْ أَخْتَبِرَ قُدْرَاتِكَ فِيَّ مَعْمَلِ الْأَبْحَاثِ، أَعْطِنِي الْفُرْصَةَ.

رُوبُو7: لِمَاذَا؟

د. هِنْد: لِأَنَّ الْبَحْثَ الَّذِي أَقُومُ بِهِ سَوْفَ يُغَيِّرُ عَالَمَ الرُّوبُوتَاتِ، سَوْفَ يَصْنَعُ جِيلًا جَدِيدًا، وَأَنْتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ.

رُوبُو7: كَيْفَ؟

د. هِنْد: سَوْفَ أَجْعَلُكَ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، نَعَمْ تَتَفَوَّقُ عَلَى الْإِنْسَانِ، وَلَكِنْ أَنْتَ مُتَسَرِّعٌ يَا روبو7.

رُوبُو7: لَا لَسْتُ مُتَسَرِّعَا. لَسْتُ مُتَسَرِّعَا.

د. هِنْد: لَا يَجُوزُ هَذَا، لِأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا دَوْرُهُ الَّذِي يُؤَدِّيهِ.

رُوبُو7: أَنَا مَكَانِيَّ خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَة، أَنَا أَشْعُرُ بِأَنَّنِي مَوْهُوبٌ فِي الْغِنَاءَ...أَلَا تَعْرِفُونَ أَنَّ صَوْتِيَّ مُمَيَّزٌ.

(يصنع روبو7 أصوات أوبرالية" "تضحك د. هند بينما يدخل روبوت 1 وروبوت 2 ثم يصعد روبو على منصدة عالية)

رُوبُو7: لِمَاذَا تَضْحَكِي؟ سَوْفَ أَذْهَبُ خَارِجَ هَذَا الْمَعْمَلِ، وَأَنْطَلِقُ إِلَى الدُّنْيَا الْجَمِيلَةِ الْمُمْتِعَةِ، بَعِيدًا عَنْ هَذَا الْمَعْمَلِ.

د. هِنْد: مِنْ فَضْلِكَ إِنْزِلْ يَا رُوبُو7؟

رُوبُو7: اِذْهَبُوا بَعِيدًا عَنِّى.

رُوبُوت 2: إِنْزِلْ يَا رُوبُو7، أَنْتَ لَسْتَ فِي المَلَاهِي.

رُوبُو7: أُرِيدُ أَنْ أَصْنَعَ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً، أُرِيدُ أَنْ أَعْمَلَ بِالسِّينَمَا مِثْلَ بَاتَ مان وهَارِي بُوتَرْ

د. هِنْد: إِنْزِلْ يَا رُوبُو7، أَخْشَى أَنْ تَقَعَ وَتَتَهَشَّمَ...وَ....

رُوبُو7: لَا تَخَفْ إِنِّي مِنَ الْألُومِنْيُومِ الْقَوِى.

رُوبُوت 1: إِنْزِلْ يَا رُوبُو7.

رُوبُو7: لَا لَنْ أَنَزِلَ إِلَّا إِذَا وَافَقْتُم عَلَى الْقِمَّةِ.

رُوبُوت 2: قِمَّةٌ؟

رُوبُو7: نَعَمْ.

رُوبُوت 1: قِمَّةُ الْمَعْمَلِ؟

رُوبُو7: لَا.

رُوبُوت 2: قِمَّةُ الْجَبَلِ؟

رُوبُو7: لَا.

رُوبُوت 1: قِمَّةُ الْهَرَمِ؟

رُوبُو7: لَا.

رُوبُوت 2: قِمَّةُ الْبُرْجِ؟

رُوبُو7: لَا.

رُوبُوت 2: أَيُّ قِمَّةٍ تَقْصِدُ؟

رُوبُو7: إِنِّي أَقْصِـــدُ قِمَّـةَ الْمَعْرِفَـةِ، إِنِّي أُرِيـدُ أَنْ أَتَبَرْمَجَ بِكُـلِّ الْكُتُـبِ وَالْمَجَلَّاتِ وَالْمَوْسُوعَاتِ، أُرِيدُ أَنْ أُضِيفَ شَيْئًا جَدِيدًا لِلْإِنْسَانِ وَلِلْمَعْرِفَةِ، مِثْلُ نِيُوتُنِ عَنْدَمَا أَضَافَ

قَانُونَ الْجَاذِبِيَّةِ، وأديسون الَّذِي صَنَعَ الْمِصْبَاحَ الْكَهْرَبِيَّ، وَمِثْلَ أينشتين الَّذِي وَضَعَ نَظَرِيَّةَ النِّسْبِيَّةِ، وَمِثْلَ أَحَمِدَ زُويل عَنْدَمَا أَضَافَ نَظَرِيَّةَ الفِيمتُو ثَانِيَةً.

رُوبُو7: أُنْظُرُوا.

(يمكن أن يكون هناك نقاش بين الممثلين والجمهور حول هؤلاء العلماء بأسلوب بسيط، ويمكن أيضاً أن يضغط روبو7 على مفتاح موجود على صدره، تتحرك شاشة تدريجياً لتقديم فيلم تسجيلي عن بعض العلماء وانجازاتهم، مدة الفيلم ثلاث دقائق تقريباً)

رُوبُو7: أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءَ.

د. هِنْد: رُوبُو 7 أَنْتَ أَوَّلُ رُوبُوتٍ يَطْلُبُ هَذَا الطَّلَبُ.

روبو7: وَلَنْ أَكُونَ الْأَخِيرَ، وَدَاعًا. سَوْفَ أَذْهَبُ إِلَى لِقَاءِ وَاحِدٍ مَنْ هَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءَ، عَبْرَ بَوَّابَةِ الزَّمَنِ.

(يخرج روبو7 من جيبه عصا صغيرة في مقدمتها لمبة تشع أضواء مختلفة ويصنع بها في الفراغ بوابة ثم يدخل فيها ويختفى خارج المسرح)

د. هِنْد: هَيَا بِسُرْعَةٍ، اِبْحَثَا عَنْ رُوبُو7 فِي كُلِّ مَكَانٍ، وَأَحْضِرَاهُ فِي الْحَالِ، لَا تَدَعَاهُ يَهْرُبُ

رُوبُوتَ 1: سَوْفَ نَقُومُ بِذَلِكَ عَلَى الْفَوْرِ.

د.هِنْد: هَيَا بِسُرْعَةٍ قَبْلَ أَنْ يَخْرُجَ مِنَ الْمَعْمَلِ....

رُوبُوت 2: فِي الْحَالِ...تَعَالٍ يَا رُوبُو7..... رُوبُو7... رُوبُو7

(يخرج روبوت 1 وروبوت 2 من المعمل، بينما د. هند في ضيق شديد)

(إظلام)

المشهد الثاني

صالة الجمهور

(أصـوات إلكترونية متداخلة توحى بصـفارات إنذار، الأضـواء تطفأ وتضاء في حالة توتر سـواء على خشـبة المسـرح أو صالة الجمهور، تسـمع أصـوات من المسـرح، يدخل كل من روبوت 1 وروبوت 2 إلى صالة المسرح ويتحدثا مع جمهور الأطفال)

رُوبُوت 1: (نظر متسائلاً لجمهور الأطفال) هَلْ شَاهَدَ أَحَدَكُمْ رُوبُو7؟ هَلْ شَاهَدَ أَحَدَكُمْ رُوبُو7؟

رُوبُوت 2: نَحْنُ نَبْحَثُ عَنْهُ لِأَمْرٍ مُهِمٍّ جِدًّا...

رُوبُوت 1: نَرْجُو الْمَزِيدَ مِنَ الْإِضَاءةِ...الْمَزِيدُ مِنَ الْإِضَاءةِ

(تزداد إضاءة المسرح، ويمكن أن يتحاور الممثل مع الجمهور عن هروب روبو7)

رُوبُوت 2: أَشْعُرُ بِأَنَّنَا سَوْفَ نَجِدْهُ...لَا بُدَ وَأَنْ نَجِدْهُ...

رُوبُوت 1: سَوْفَ نَجِدُهُ...سَوْفَ نَجِدْهُ...

رُوبُوت 2: حَاوَلَنَا إِرْسَالَ الْعَدِيدِ مِنَ الرَّسَائِلِ الإليكترونية عَلَى الْبَرِيدِ الْإِلِكْتُرونِيّ الخَاصِ بِهِ، وَلَكِنَّنَا لَمْ نَسْتَقْبِلْ أَيّ رُدُودٍ.

رُوبُوت 1:(مُتحدثاً لجمهور الأطفال) إِذَا سَمَحتْ... تَحَرَّكْ قَلِيلَا لِلْيَمِينِ، أُرِيدُ أَنْ أَبَحَثَ عَنْهُ...آهٍ لَيْسَ هُنَا.

رُوبُوت 2:(لِلْأَطْفَالِ) وَأَنْتَ إِذَا سَمَحَتْ أَرْجُو أَنْ تَتَحَرَّكَ لِلْيَسَارِ قَلِيلَا،...آهٍ لَمْ أَجِدْهُ هُنَا أَيْضًا.

رُوبُوت 1: سَوْفَ تُعْلِنُ إِدَارَةُ مَعْمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ عَنْ تَقْدِيمِ جَائِزَةٍ مُمَيَّزَةٍ جِدَاً لِمَنْ يَسْتَطِيعَ الْعُثُورَ عَلَى رُوبُو7...إِنَّهُ أَفْضَلُ رُوبُوتٍ فِي مَعْمَلِ د. هِنْد.

رُوبُوت 2: وَمَا هِي الْجَائِزَةُ؟

رُوبُوت 1: الْجَائِزَةُ هِي جِهَازُ كَمْبِيُوتِرِ لَابِ تُبْ مُتَطَوِّرٍ يَعْمَلُ بِأَحْدَثِ البَرَامِجِ.

رُوبُوت 2: لِذَلِكَ يَجِبُ أَنْ نَجْتَهِدَ فِي الْبَحْثَ عَنْهُ، لِلْحُصُولِ عَلَى الْجَائِزَةِ الْقَيِّمَةِ.

رُوبُوت 1: وَجَدْتُهُ....." يُشِيرُ إِلَى أَحَدِ الْأَطْفَالِ مِنَ الْجُمْهُورِ"

رُوبُوت 2: لَيْسَ هُوَ يَا صَدِيقِي.....نِعْمَ وَجَدْتُهُ إِنَّهُ هُنَا...

رُوبُوت 1: لَيْسَ هُوَ...لَيْسَ هُوَ...

رُوبُوت 2: رُوبُو7 اِخْتَفَى وَلَا نَعْرِفُ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: أَعْتَقِدُ أَنَّى أَعْرِفُ أَيْنَ يُمْكِنُ أَنْ نَجِدَهُ؟

رُوبُوت 2: قُلْ بِسُرْعَةٍ أَيْنَ هُوَ؟

رُوبُوت 1: سَوْفَ تَجِدُهُ فِي رُكْنِهِ الْبَعِيدِ الْهَادِئِ مَعَ الْكَمْبِيُوتِرِ، سَابِحًا فِي عَالَمِ الإنترنت.

رُوبُوت 2: هَذِهِ الشَّبَكَةِ الْعَالَمِيَّةِ سَبَّبَتْ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ وَ....

رُوبُوت 1: مَنْ الَّذِي اِخْتَرَعَ هَذِهِ الشَّبَكَةُ؟!

رُوبُوت 2: إِنَّهُ " تِيمْ بِرَنرز لِي " لَقَدْ أَهْدَى هَذَا الْاِخْتِرَاعَ لِلْإِنْسَانِيَّةِ.

رُوبُوت 1: إِنَّ السَّيِّدَ " لِي " سَبَبَ لَنَا الْكَثِيرَ مِنَ الْمَشَاكِلِ.

رُوبُوت 2: مَاذَا؟

رُوبُوت 1: لِأَنَّ رُوبُو7 لَا يُفَارِقَ الإنترنتَ لَيْلَ نَهَارٍ.

رُوبُوت 2: لَيْسَ رُوبُو7 فَقَطْ، بَلْ كُلَّ الْأَطْفَالِ وَالشَّبَابِ وَهَذَا شَيْءٌ فَظِيعُ.

رُوبُوت 1: لَا إِنَّهُ شَيْءٌ جِيدٌ وَمُمْتَازٌ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعُ. إِنَّهُ مُضَيِّعَةٌ لِلْوَقْتِ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ شَيْءٌ جَيِدٌ وَشُكْرًا لِلسَّيِّدِ " تَيَّمَ برنرز لِيَ". إِنَّنِى أَسْتَمْتِعُ بِمُشَاهِدَةِ الصُّورِ وَالْأَفْلَامِ وَأَحْصُلُ عَلَى مَعْلُومَاتٍ كَثِيرَةٍ عَمَّا أُرِيدُ مَعْرِفَتَهُ.

رُوبُوت 2: إِنَّهُ فَظِيعُ.

رُوبُوت 1: إِنَّهُ جِيدٌ.

رُوبُوت 2: لِنَسْأَلْ الْأَصْدِقَاءَ.

رُوبُوت 1: لِنَسْأَلْ الْأَصْدِقَاءَ.

(يدور النقاش بين روبوت 1 وروبوت 2 وجمهور الأطفال حول: هل الإنترنت مفيد؟ هل نستخدمه في الحصول على المعلومات؟ كم نقضي من الوقت مع الإنترنت؟ هل ننظم وقتنا بين العمل والقراءة والراحة؟ ويمكن أن يكون هناك أسئلة مرتجلة مع جمهور الأطفال. وتكون الخلاصة من النقاش هو التركيز على المفهوم الإيجابي لاستخدام الإنترنت.)

رُوبُوت 1: نُرِيدُ حَلَّ الْمُشْكِلَةَ الْآنَ....أَيْنَ روبو7؟

(صوت على جهاز رُوبُوت 1)

رُوبُوت 1: لَحْظَةً...لَقَدْ وَصَلَتْنِي رِسَالَةً الْآنَ عَلَى الْبَرِيدِ الْإِلِكْتُرونِيّ.

رُوبُوت 2: وَمَا هَذِهِ الرِّسَالَةُ؟ قُلْ بِسُرْعَةٍ.

رُوبُوت 1: تَقُولُ إِدَارَةُ الْمُرَاقِبَةِ فِي مَعْمَلِ الْمُسْتَقْبَلِ، إِنَّهُ تَمَّ مُشَاهِدَةُ رُوبُو7 فِي وَسَطِ الْمَدِينَةَ...

رُوبُوت 2: وَسَطِ الْمَدِينَةِ.

رُوبُوت 1: نَعَمْ. إِذَنْ فَوَجِهَتُنَا الْآنَ، وَسَطَ الْمَدِينَةِ، فَلَنَنْطَلِقْ.

رُوبُوت 2 وَ1: إِذَنْ هَيَا بِسُرْعَةٍ.

(إظلام)

المشهد الثالث

مكتبة بيت الحكمة

(عصر المأمون بغداد عام 200 هجرية، توجد لافته مكتوب عليها "بيت الحكمة"، العالم الخوارزمي يرتدى زياً عربياً وهو يقف مستغرقاً أمام الكتب يقلب فيها من على الأرفف، يدخل روبو7 في أحد الجوانب ويتحدث مع الجمهور)

رُوبُو7: (للجمهور) مَا أَعْظَمَ بَوَّابَةَ الزَّمَنِ تَذْهَبُ بِي حَيْثُمَا أُرِيدُ، مَا أَجْمَلَ أَنْ أَكُونَ هُنَا فِي بَيْتِ الْحِكْمَةِ فِي بَغْدَادِ، لَقَدْ جِيئِتُ بِسُرْعَةٍ، هَا هُوَ مُحَمَّدُ بْن مُوسَى الخَوارِزمي، الَّذِي وُلِدَ عَامِ مِئَة وأَرْبَعَةَ وَسِتِّينَ هِجْرِيَّةً، وَسَبْعمِائَة وَوَاحِدَ وَثَمانِينَ مِيلَادِيَّةً.

(يَذْهبُ إِلَيْهِ) أَلَسْتَ أَنْتَ الخَوارِزمي عَالَمَ الْجَبْرِ ؟الخَوارِزمي: (مندهشاً) بَلَى لَكِنْ مَنْ أَنْتِ أَيتُها الْآلَةُ وَكَيْفَ عَرَفْتِنِي؟

رُوبُو7: أَنَا رُوبُو7، عَرَفَتُكَ لِأَنِّيّ أَمْتَلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْكُتُبِ وَالْمَوْسُوعَاتِ وَالَّتِي تَتَضَمَّنُ كتبك ومُؤَلِّفَاتُكَ أَيَّهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ، أتيت لأستشيرك فأنا فِي حَاجَةٍ إِلَى التَّطْوِيرِ مَنْ د. هِنْد.

الخَوارِزمي: من د. هِنْد؟

رُوبُو7: رَئِيسُ مَعْمَلِ الرُّوبُوتَاتِ فِي الْقَرْنِ الْحَادِيّ وَالْعِشْرِيْنِ.

الخَوارِزمي: إِذَنْ أَنْتَ أَتٍ إِلَيَّ مِنَ الْمُسْتَقْبَلِ؟!

رُوبُو7: نَعَمْ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ.

الخَوارِزمي: وَلِمَا أَنْتَ هُنَا يَا رُوبُو7؟

روبو7: لِقَدَّ جِئْتُ إِلَى هُنَا هَرَّبَا مِنَ الرُّوبُوتَاتِ الْأُخْرَى.

الخَوارِزمي: وَلِمَ تَهْرُبُ مِنْهُمْ؟

رُوبُو7: لِأَنِي هَرَبْتُ مِنَ الْمَعْمَلِ.

الخَوارِزمي: وَلِمَ هَرَبْتَ مِنَ الْمَعْمَلِ؟

رُوبُو7: لَقَدْ مَلَلْتُ الْعَمَلَ...مَلَلْتُ أَنَّ أَحُلَّ الْمُعَادَلَاتِ، وَأَفُكَّ الشَّفْرَاتِ..

مَلَلْتُ التَّرْتِيبَ، وَالْعَمَلَ لَيْسَ بِهِ جَديدٌ.... أُرِيدُ أَنْ أَتَطَوَّرَ...

الخَوارِزمي: لَا يَا رُوبُو7، لَا يَجِبُ أَنْ تَقُولَ هَذَا!

رُوبُو7: لِمَاذَا؟

الخَوارِزمي: إِنَّ الْعَمَلَ مُهِمٌّ جِدَا لِتَطْوِيرِ الْحَيَاةِ. كُلُّ شَخْصٍ مِنَ الضَرُورِيِّ أَنْ يَكُونَ لَهُ عَمَلاً، وَلَا يَجُوزُ لَكَ أَنَّ تَهْرُبَ بِلَا هَدَفٍ، كما أنى لا يمكنني أن أهرب من عملي في المكتبة، بِدُونِ الْعَمَلِ وَالْعِلْمِ لَا يُمْكِنُكَ أَنْ تَفْعَلَ أَيَّ شَيْءٍ، فَلَوْلَا أَنَّكَ تَمْتَلِكُ الْكَثِيرَ مِنَ الْمَوْسُوعَاتِ، لَمَا عَرَّفْتُ أَنَّى الخَوارِزمي؟

رُوبُو7: صَحِيحٌ، وَلَكِنَّ أَلَمْ تَمَلَّ مِنْ عَمَلِكَ هُنَا فِي الْمَكْتَبَةِ؟

الخَوارِزمي: لَا إِنَّنِي أُحِبُّ عَمَلِي، وَأُحَبُّ هَذَا الْمَكَانَ، وَأَقْضِى فِيهِ السَّاعَاتِ الطِّوَالَ أَقْرَأُ وَأَبْحَثُ وَأَتَأَمَّلُ وَأَقُومُ بِالتَّأْلِيفِ. إِنَّ هَذَا الْمَكَانَ هُوَ بَيْتِيَّ الَّذِي أَجِدُ فِيهِ رَاحَتِي.

رُوبُو7: وَلَكِنَّ مَا الْفَائِدَةُ؟

الخَوارِزمي: إِنَّ الْمَكْتَبَةَ أَتَاحَتْ لِي الْإِطِّلَاعَ عَلَى الْكَثِيرِ مِنَ الْمَعَارِفِ وَاللُّغَاتِ، وَبِخَاصَّةِ اللُّغَةِ الْيُونَانِيَّةِ الَّتِي أَتْقَنْتُهَا وَتَرْجَمْتُ عَنْهَا.

رُوبُو7: مَعْرِفَةُ اللُّغَاتِ مُفِيدَةٌ، فَهِي نَافِذَةٌ جَديدَةٌ لِكَيْ نَعْرِفُ مِنْ خِلَالَهَا تَارِيخَ وَعُلُومَ الآخرين. وَلَكِنَّ كَيْفَ اِسْتَفَدْتَ مِنْ ذَلِكَ؟

الخَوارِزمي: لَقَدْ أَلَفْتُ كِتَابَ " صُورَةَ الْأَرْضِ"، الَّذِي يُقَدَّمُ فِيهِ تَصَوُّرٍ لِمُحِيطِ الْأَرْضِ مَعَ وصَفِ الْبُلْدَانِ وَالشَّوَاطِئِ وَالْبِحَارِ فِي الْبَحْرِ الْأَبْيَضِ الْمُتَوَسِّطِ وَآسيَا وَأَفْرِيقيا، وَيَسْتَنِدُ فِي ذَلِكَ عَلَى جُغْرَافِيَّةِ بَطْلَيْمُوسٍ.

رُوبُو7: أَكَانَ ذَلِكَ فِي عَهْدِ الْخَلِيفَةِ الْعَبَّاسِيِّ الْمَأْمُونِ؟

الخَوارِزمي: نَعَمْ وَوَضَّعْتُ أَيْضًا خَرِيطَةً لِلْعَالَمِ حَيْثُ طَلَبَ الْخَلِيفَةُ مِنِّي ذَلِكَ، وَعَمَلَ مَعْي فِي إِنْجَازِ ذَلِكَ سَبْعِينَ جُغْرَافِيًّا.

رُوبُو7: كَانَ الْخَلِيفَةُ الْمَأْمُونُ يُحِبُّ الْعِلْمَ وَيُشَجِّعُ الْعُلَمَاءَ عَلَى التَّأْلِيفِ وَالتَّرْجَمَةِ وَلِهَذَا طَلَبَ مِنْكَ وَضْعَ كِتَابِ " الْجَبْرَ وَالْمُقَابَلَةَ " وَشَجَّعَكَ عَلَى ذَلِكَ، أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

الخَوارِزمي: نَعَمْ، وَلِهَذَا الْكِتَابِ فَوَائِدُ لِعُمُومِ النَّاسِ فِي حَيَاتِهِمِ الْيَوْمِيَّةِ مِثْلَ عَمَلِيَّاتٍ حِسَابِيَّةٍ فِي شُئونِ التِّجَارَةِ فِي الْبَيْعِ وَالشِّرَاءِ، وَصَرَّافَةِ الْأَمْوَالِ، وَحِسَابِ الرَّوَاتِبِ وَقِيَاسِ مِسَاحَةِ الأراضي، وَعَيْنِ وَحَدَّةِ الْقِيَاسِ، وَعُمْقِ الْآبَارِ، وَكَذَلِكَ تَوْزِيعِ الْإِرْثِ عَلَى الْمُسْتَحِقِّينَ طَبَّقًا لِلشَّرِيعَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ.

رُوبُو7: وَلِهَذَا الْكِتَابِ أَهَمِّيَّةٌ كَبِيرَةٌ فِي الْحَضَارَةِ الْعَرَبِيَّةِ وَالْغَرْبِيَّةِ حَيْثُ تُرْجِمَ لِلْعَدِيدِ مِنَ اللُّغَاتِ، وَكَانَ مَرْجِعاً لِلطُّلَّابِ وَالْعُلَمَاءَ فِي الْجَامِعَاتِ الأوربية. وَكَانَ لَكَ السَّبْقُ فِي فَصْلِ عِلْمِ الْجَبْرِ عَنِ الْحِسَابِ.

الخَوارِزمي: شكراً يا رُوبُو 7 إِنَّمَا هُوَ فَضْلُ اللهِ وَالْعَمَلُ بِجِدِّيَّةٍ.

رُوبُو7: وَلَكِنَّكَ لَمْ تَكْتَفِ بِذَلِكَ، وَإِنَّمَا كَتَّبْتَ فِي عِلْمِ الْكَوَاكِبِ أَلَيْسَ كَذَلِكَ؟

الخَوارِزمي: نَعَمْ، عِلْمُ الْفَلَكِ، إِنَّهُ الْعِلْمُ الَّذِي يَبْحَثُ فِي حَرَكَاتِ الْكَوَاكِبِ وَالنُّجُومِ فِي السَّمَاءِ. لَقَدْ قَامَ الْعَالِمُ مُحَمَّدُ الْفَزَارِيّ بِتَأْلِيفِ كِتَابِ " السَّنَدَ هِنْدَ الْكَبِير "

رُوبُو7: وَمَا مَعْنَى كَلِمَةُ السَّنَدِ هِنْد؟

الخَوارِزمي: إِنَّهَا كَلِمَةٌ هِنْدِيَّةٌ مَعْنَاهَا الْخُلُودُ، وَالْكِتَابُ يَكُونُ مُعَنَّاهُ الْخُلُودَ الْكَبِيرَ، لِقَدَّ قُمْتُ بِإِعَادَةِ كِتَابَةِ هَذَا الْكِتَابِ وَأَضَفْتُ إِلَيْهِ مَعْلُومَاتٍ جَدِيدَةٍ فَكَانَ لَهَا عَظِيمَ الْأَثَرِ فِي مَجَالِ عِلْمِ الْفَلَكِ.

رُوبُو7: لَكِنَّ يَظِلُّ لَكَ فَضْلَ أَنَّ الْعَالَمَ أَجْمَعَ يَسْتَخْدِمُ كَلِمَةَ " الْجَبْرِ " وَهِي كَلِمَةٌ عَرَبِيَّةٌ مثلمَا اِسْتَخْدَمَتْهَا فِي كُتُبِكَ الرِّيَاضِيَّةِ.

الخَوارِزمي: يَجِبُ أَنْ يَكُونَ عَمَلَكَ مُفِيدًا للآخَرِين.

رُوبُو7: إِنَّ جَدَاوِلَ اللُّوغَارِيتْمَاتِ الْمَعْرُوفَةِ الْآنَ، لَا تَزَالُ تَحْمِلُ اِسْمُكَ الخَوارِزمي.

الخَوارِزمي: لِهَذَا الْحَدِّ مُتَمَسِّكُونَ بِي؟!

رُوبُو7: أَنْتَ مُؤَثِّرٌ فِي كُلِّ حَيَاتِنَا، إِنَّ اللُّوغَارِيتْمَاتُ وَوَضْعَ جَدَاوِلَ سَهَّلَتْ حَلَّ الْمَسَائِلِ الَّتِي تَتَضَمَّنُ أَعِدَادًا كَبِيرَةً، كَمَا سَهَّلَتْ فِي تَصْنِيعِ الآلاتِ الْحَاسِبَةِ ثُمَّ الْكَمْبِيُوتِرَاتِ

الْحَديثَةِ، بَلْ وَالذَّكَاءَ الْإِصْطِنَاعِيَّ الَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى الخَوارزمياتِ وَالَّتِي تُعْتَبَرُ مِنْ أَفْكَارِكُمِ الْإِبْدَاعِيَّةِ.

الخَوارِزمي: لِقَدَّ حَاوَلْتُ أَنْ أُؤَدِّيَ وَاجِبى تِجَاهَ الْمُجْتَمَعِ الَّذِي أَعِيشُ فِيهِ.

رُوبُو7: اسْمَحْ لِي عَالَمُنَا الْجَلِيلُ أَنَّ أَسْتَخْدِمَ أُسْلوبَكَ فِي الخَوارزمياتِ وَنَسْتَفِيدَ مِنْهُ فِي نَشْرِ كِتَابٍ مُفِيدٍ، إِلَى أَكْبَرِ عَدَدٍ مِنَ الْأَصْدِقَاءِ.

الخَوارِزمي: وَكَيْفَ ذَلِكَ يَا رُوبُو7، يَا أَبُو الْأَفْكَارِ؟

رُوبُو7: عَلَى كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يُرْسِلَ كِتَابَ أَعْجَبَهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْخَاصٍ، وَيَطْلَبُ مَنْ كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ أَنْ يُرْسِلَ الْكِتَابَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشْخَاصٍ آخرين، ثُمَّ يَطْلَبُ مَنْ كُلِّ وَاحِدٍ أَنْ يُرْسِلَهُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَشَخْصَ آخرين، وَهَكَذَا، وَبِذَلِكَ نُحَقِّقُ الْمَنْظُومَةَ الخوارزمية الْمُتَكَرِّرَةَ، وبالتالي سَوْفَ تَنْتَشِرُ وَتَتَّسِعُ دَائِرَتُهَا وَيَصِلُ الْخَيْرَ إِلَى أُنَاسٍ كَثِيرِينَ، وَيَعُمُّ الْخَيْرُ لِلْجَمِيعِ.

الخَوارِزمي: فِكَرَةٌ رَائِعَةٌ يَا رُوبُو7.

(يمكن عرض فيلم تسجيلي يوضح جوانب من حياة الخوارزمي، كما يمكن بعد الفيلم فتح نقاش، من روبو7 مع الجمهور ومع العالم الخوارزمي حول أهمية العلم والعلماء في تقدم المجتمع)

الخَوارِزمي: شَكَرًا لَكَ، وَلَكِنَّكَ لَمْ تُخْبِرْنِ عَنْ مُشَكَّلَتِكَ...مَاذَا كُنْتَ تَقُولُ؟

رُوبُو7: كُنْتُ أَقُولُ إِنِّي مَلَلْتُ الْعَمَلَ فِي الْمَعْمَلِ، أَنَا أَعْمَلُ كُلَّ يَوْمٍ لِمُدَّةِ عِشْرِينَ سَاعَةً وَخَمْسَ عَشْرَةَ دَقِيقَةً، وَخَمْسَ وَعِشْرِينَ ثَانِيَةً، أَلَا تَرَى أَنَّى فِي حَاجَةٍ إِلَى الرَّاحَةِ وَأَيْضًا فِي حَاجَةٍ لِتَطْوِيرِ مُكَوِّنَاتِي؟ أُرِيدُ أَنْ أَكُونَ سُوبَرَ روبو7.

الخَوارِزمي: لَيْسَ هُنَاكَ مَانِعٌ أَبَدًا أَنْ تَرْتَاحَ، فَقَدْ يَحْتَاجُ الْمَرْءُ أَحَيَّانَا إِلَى إِجَازَةٍ مِنْ أَجَلْ التَّرْفِيهَ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ يَعُودُ إِلَى الْعَمَلِ بِكُلِّ نَشَـاطٍ، أَمَّا التَّطْوِيرُ فَهَذَا يَتَطَلَّبُ أَبَحَّاثًا وَوَقْتًا وَتَجَارِبَ، كَمَا أَنَّهُ لَا يَجِبُ أَنْ تَتْرَكَ الْمَكَانَ دُونَ إِبْلَاغِهِمْ لِكَيْ يُنَظِّمُوا أُمُورَهُمْ بِدُونِكَ، أَمَّا أَنَّ تَهَرَّبَ بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ، لَقَدْ صَنَعَتَ اِرْتِبَاكاً وَقَلَقاً فِي مَنْظُومَةِ الْعَمَلِ.

رُوبُو7: صَحِيحُ...لِقَدَّ تَسَرَّعْتُ، وَاِنْدَفَعْتُ إِلَى الْهُرُوبِ بِدُونِ أَنْ أُفَكِّرَ فِيَّ حِلٍّ لِلْمُشَكَّلَةِ...كَانَ عَلَى أَنْ أُفَكِّرَ أَوَلاً ثُمَّ أُنَفِّذَ ثَانِيًا، حَسَّنَا شُكْرًا لَكَ أَيُّهَا الْعَالِمُ الْجَلِيلُ.

الخَوارِزمي: إِنْي عَلَى مَوعِدٍ يَا رُوبُو7 لِلْاِنْطِلَاقِ إلى سَطحِ المَكتبةِ لِدَرسٍ مَعَ تَلَامِذَتِي لِأَشْرَحَ لَهُم دُرُوسَاً فِي الْفَلَكِ، وَدَاعَا يَا روبو7، وَلَا تَنْسَ أَبَدًا قِيمَةَ الْعَمَلِ وَالْعِلْمِ وَعِدْنِي أَنَّ تُفَكِّرَ أَوَلاً.

رُوبُو7: لَا تَخَفْ لَنْ أَنْسَ، وَأَعِدُكَ أَنَّى سَوْفَ أُفَكِّرُ أَوَلاً، وَدَاعًا.

(يخرج الخوارزمي، بينما يذهب روبو7 إلى جانب المسرح محدثاً الجمهور)

رُوبُو7: مَا أَجَمَلَ اللِّقَاءَ مَعَ الْعُلَمَاءَ، وَالْآنَ عَلَى أَنْ أُفَكِّرَ فِي الْعَوْدَةِ مَرَّةً أخرَى عَبْرَ بَوَّابَةِ الزَّمَنِ قَبْلَ نَفَاذِ بَطَّارِيَّتِي، آهٍ، مَا هَذِهِ الْوَرْطَةُ أَنَا لَمْ أَشْحِنْ مُنْذُ يَوْمٍ وَسِتَّ عَشْرَةَ سَاعَةً، لِقَدٍّ أَوَشَكَتْ بِطَارِيَّتِي عَلَى النَّفَادِ، مَاذَا أَفْعَلُ؟

(يخرج روبو7 العصاء المضيئة من جيبه، ويصنع بها في الفراغ بوابة ثم يدخل فيها ويخرج من المسرح)

(إظلام)

المشهد الرابع
شارع وسط المدينة

(شـــارع مزدحم وســـط المدينة، عمارات، محلات، إعلانات، شـــجرة، سـيارات، يدخل روبو7 يحاول أن يعبر الشـارع إلى الجانب الآخر وسـط زحام السيارات)

روبو7: مَا كُلُّ هَذِهِ الضَّوْضَاءِ؟ وَمَا كُلُّ هَذَا الزِّحَامِ...مَا هَذِهِ الضَّوْضَاءُ؟ مَا هَذَا؟ أَيْنَ أَنَا؟ هَذَا لَيْسَ الشَّارِعُ الَّذِي دَخَلْتُهُ مُنْذُ قَلِيلٍ، هَلْ أَنَا تَائِهٌ؟ لَا أَسْتَطِيعُ الرُّؤْيَةَ جِيدًا، الزَّحْمَةُ شَدِيدَةٌ، يَبْدُو أَنَّى عُدْتُ إِلَى الْقَرْنِ الْوَاحِدِ وَالْعِشْرِيْنِ، أَيْنَ أَذْهَبُ؟ هَلْ مِنْ مُسَاعَدَةٍ؟ أَلَا مِنْ مُسَاعَدَةٍ أَيِّهَا الْأَصْدِقَاءُ...

(بينما يتناقش روبو7 مع الجمهور تدخل د. هند للمسرح ومعها روبوت 1 وروبوت 2)

د. هِنْد: لَا تَتَحَرَّكْ يَا روبو7، قِفْ مَكَانَكَ...

رُوبُوت 1: نَعَمْ، لَا تَتَحَرَّكْ ياروبو7.

رُوبُوتُ 2: نَعَمْ، لَنْ تَهْرُبَ هَذِهِ الْمرَّةَ. لَنْ تَسْتَطِيعَ الهرب.

رُوبُو7: لَقَدْ أَخَبَّرْتُكُمْ أَنَّى لَنْ أَرْجِعَ إِلَى الْمَعْمَلِ مَرَّةً آخرَى.

(يحاول روبو7 الهرب، هرج ومرج في الحركة يميناً ويساراً)

د. هِنْد: لَا تَهَرَّبَ يَا روبو7...إِنَّنِي أُرِيدُ أَنْ أَتُحَدِّثَ إِلَيْكَ...أَرْجُوكَ.

رُوبُو7: نَعَمْ، مَاذَا تُرِيدُونَ مُنَى؟

د. هِنْد: أُرِيدُ أَنْ أَقُولَ لَكَ بِأَنَّ الْبَحْثَ الَّذِي أَقُومُ بِهِ قَدْ نَجَحَ فِي نَتَائِجِهِ، وَسَوْفَ أَقُومُ بِتَطْبِيقِهِ عَلَيْكَ أَوَلَا، صَدِّقْنِي...

رُوبُو7: لَا أُصَدِّقَ هَلْ سَأَكُونُ سُوبَرْ روبو7

د. هِنْد: صَدِّقْنِي يَا روبو7، سَتَكُونْ سُوبَرْ روبو7، وَسَتَمْتَلِئَ ذَاكِرَتُكَ بِالْمَعْلُومَاتِ وَالْمَوْسُوعَاتِ، الَّتِي سَتُسَاعِدُ بِهَا الْأَصْدِقَاءَ، وَالنَّاسَ لِبَنْبِنِي جَمِيعًا مَدِينَتَنَا الْجَدِيدَةَ. صَدِّقْنِي يَا روبو7، عَلَيْنَا فِي هَذِهِ اللَّحْظَةِ أَنْ نَتَّحِدَ وَنَتَعَاوَنَ، لَا تَتَرْكُنَا، صَدِّقْنِي.

روبو7: نِعْمَ أَصْدَقْتَ يَا د. هِنْد، لَقَدْ عَلْمَتِنَا الصِّدْقَ وَقَوْلَ الْحَقِيقَةِ، مَهْمَا كَانَ الْأَمْرُ.

رُوبُوت 1: نُرِيدُكَ مَعَنَا فِي الْمَعْمَلِ يَا روبو7.

رُوبُوت 2: يُوجَدُ مَشْرُوعَاتٌ كَثِيرَةٌ فِي الْمَعْمَلِ بِحَاجَةٍ إِلَيْكَ.

رُوبُوت 1: إِنَّ غِيَابَكَ صَنْعَ عَدَمَ اِنْتِظَامٍ فِي المَهَامِ الَّتِي نَقُومُ بِهَا فِي الْمَعْمَلِ.

رُوبُوتُ 2: نَحْنُ نَحتَاجُكَ يَا روبو7 لِسُرْعَةِ الْإِنْجَازِ. وَنَبْنِي مَدِينَتَنَا.

د. هِنْد: إِنَّهُمْ يُرِيدُونَكَ مَعَهُمْ، إِنَّهُمْ يُرِيدُوا أَنْ تَكُونُوا يَدًا وَاحِدَةً (صمت).

رُوبُو7: أَنَا أَحْتَرِمُ رَأَى د. هِنْد، وَلَكِنِى أُرِيدُ أَنْ أَعْرِفَ رَأَى أَصْدِقَائِيَّ مِنَ الْجُمْهُورِ.

(للجمهور) هَلْ أَذْهَبَ مَعَهُمْ، وَأَتَعَاوَنُ مَعَ د. هِنْد فِي مَعْمَلِ الرُّوبُوتَاتُ

(نقاش حول هذا الموضوع ويكون التوجه نحو قيمة التعاون)

رُوبُو7: نَعَمْ...سَوْفَ أَعُودُ لِلْمَعْمَلِ...سَوْفَ أَعْمَلُ وَأُبْدِعُ وَأَسْتَمْتِعُ، مَعَ د. هِنْد وَأَصْدِقَائِيَّ الرُّوبُوتَاتُ.

د. هِنْد: وَأَنَا يَا روبو7 سَوْفَ أُبَرْمِجُكَ بِكُلِّ الْمَوْسُوعَاتِ الَّتِي طَلَبْتَهَا، وَسَوْفَ تَتَطَوَّرُ، وَتُسَاعِدُ الآخرين، وَسَتُصَبِّحُ سُوبَرْ روبو7.

رُوبُوت 1 وَ 2: وَنَحْنُ سَوْفَ نُسَاعِدُكَ فِي تَحْمِيلِ هَذِهِ الْمَوْسُوعَاتِ

رُوبُو7: أَنْتُمْ حَقًّا أَجَمَلَ وَأَوْفَى أَصْدِقَاءُ...أُحِبُّكُمْ جَمِيعًا...سَنَعْمَلُ مَعًا لِلْمُسْتَقْبَلِ.

الْمَجْمُوعَةُ: يَعِيشْ روبو7. يَعِيشْ روبو7، مَعًا سَنَبْنِى مَدِينَتَنَا، مَعًا سَنَبْنِى مَدِينَتَنَا.

(يتحول المسرح إلى حالة بهجة، ويتم استعراض الختام من خلال الموسيقى المرحة والإضاءة المبهجة، هذا الاستعراض يحث على التعاون، وقيمة العلم لكي ننهض ببلدنا ويصبح بلداً حديثاً وعصرياً محافظاً على هويته، الجميع يتحركون ويغنون على الموسيقى ذات الإيقاع السريع، الكل يعمل بجد ونشاط عن طريق الحركات التعبيرية والتمثيل الصامت، وكأنهم خلية نحل، وأحد يبنى والآخر يعمل على الكمبيوتر، وآخر يدير آلة في مصنع، وآخر يقوم بإصلاح ماكينة، وآخر يرسم لوحة تشكيلية، وآخر يقوم بتصوير الحدث بكاميرا)

ختام